

تخرجون الآن من هذه المدرسة واتم في بناة عمركم وإمامكم ان شاء الله مستقبل طويل مهم لكم ولوطنكم . سوف ترون من تقلب الزمان وتقدم الملزم والصانع والفني والتدين ما لا راءة نحن . واذ يرانا الزمان نهبط ملح الجبل الذي صعدنا الى قمته ومن هناك اشرقنا على اشياء كثيرة علينا كم بعضها براكم تصعدون الآن لتفتوا موضعنا يوماً ما... فكونوا اشداء مجتهدين . لا تملوا من العل ولا تنكاسلوا فيه . تطنتم بالعلم فليكن العلم نطقكم الدائم . اذكروا قول القائل : من طلب المعالي سهر الليالي . واذ كانت الايام معاكسة لكم الآن فسوف ترفع شان كل الذين يحملون حمل الحبوة على عاتقهم ويذهبون بالامانة والاجهد والاستقامة في الطريق التي تهديهم اليها عنابة الله

الدماغ والقوة العاقلة

مات منذ مدة عضو من اعضاء الجمعية الانثروبولوجية بباريس اسمه اسلين وكان قد نذر جثته لبعض الجمعيات لتشرح بعد موته . فلم يفرغ اعضاء الجمعية الانثروبولوجية من الاسف عليه حتى قام موسيو توليه وتلا عليهم مقاله في دماغ رفتهم اسلين وجميتمو كما ظهر بعد الكشف . كان اسلين هذا في اعتقاده هبولياً لا يسلم ان النفس جوهر وفي سياسته من حرب الجمهورية وفي هتو عظيم الطاقة على الشغل وكانت قوة العاقلة ثاقبة الادراك عظيمة الاستيعاب وحافظته فوق المعتاد ومزاجه لطيفاً وطبعه رقيقاً حماساً وذوقه مهذباً وفله بليغاً وعبارة حسنة ومعارفة واسعة وهن على ذلك غير مدع ميوّب حتى تكاد يكون جباناً . ولذلك زعم اصحابه ان يجدوا دماغه مطابقاً لوصافه ولكنهم وجدوا التلافيف خشنة كثيفة حتى حسبها العلامة بروكا تلافيف رجل واظهروا العقل . ووجدوا الفرجات التي يجعلها العلامة كرتوله دليلاً على وطوء العقل والتي يلقب وجودها في النساء وفي الرجال الضعاف العنول واضحة فيه ككل الوضوح ووجدوا العجبة رقيقة في بعض اقسامها حتى تكاد تكون شفافة . والدرز الجبهي غير كامل المعظم والنواجبهي الكبير غير منتظم الشكل في الجانب الايمن ووزن الدماغ ١٤٦٨ اكراماً وذلك يزيد ستمين فحمة عن المعدل الذبب فرضه بروكا لوزن ادمغة من كان في سن اسلين وهو تسع واربعون سنة

جواب اللغز المدرج في الصفحة ٢٢٤ من السنة الثالثة لحضرة الشيخ صالح ائندي المير

الغزيت لغزاً رقيقاً ليس يعجز عن ادراكه كل ذي علم وذو ادب
لا فلما تخار مخاطبة من أن نجى به بل سائر الكتير
ولم أجد احدًا قد حله فلذا صرحت فيه فمن له بصير